

شرح ألفية ابن مالك(٨٢-)[فصل

في) ما(و) لا(و) لات(و) إن(المشبهات ب) ليس(٢):أفعال

المقاربة)١:(٤٦١_٧٦١]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى ما هذا بشرا؟ اين اسمهما؟ اسم الاشارة اسم الاشارة. واين خبرها؟ بشر. بشر. احسنتم. في قولك ما - 00:00:00

قائما ما زيد قائما. اذا زدت ان بعدما ما ان زيد. هل الخبر او تنصبيه تنصبه بان عملها اذا بطل عملها ترفع الخبر او تنصبيه عفا ترفعه. احسنتم. واذا قدمت الخبر فهل ترفعه او تنصبه - 00:00:30

ترفعه. ترفعه احسنتم. ماذا تقول؟ في ما زيد قائما ما قائم زيد احسنتم واذا انتقض نفي خبر ما بالا فهل ترفع او تنصب؟ ترفع الخمر. ترفعه. ماذا تقول؟ ما زيد الا - 00:01:00

قائم احسنتم بالرفع طيب في المثال نفسه اذا عطفت ببل تقول ما قائما بل قائد بالرفع او قائدا بالنصب. والقاعد بل قاعد بالرفع احسنتم في قول الشاعر تأزى فلا شيء عن الارض باقيا. اين اسم الله - 00:01:30

تعزى فلا شيء شيء احسنتم. واين خبرها؟ باقي. بقي احسنتم بارك الله فيكم. كان بقي علينا المدارس امس قوله وقد تبيلات وان ذا العمل وما ليلات في سوى حين عمل وحلف ذي الرفع فشى والعكس قل - 00:02:00

وقد تلي لا تؤم ذا العمل. سبق ان اخذنا حرفين مما يعمل عمل لا ليس. وبقي حرفان. قال وقد تلينا العمل يعني قد تتولى هذا العمل لا تؤن تلين ولما اذا تولى الشيء. اذا فالثالث - 00:02:20

ان وفي عملهن خلاف اختار ابن مالك عملها. ومن عملها قول بعضهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية. ان احد خيرا من احد الا بالعافية. ان احد احد اسمها خيرا خبرها - 00:02:40

ومنه قول الشاعر ان المرء ميتا بانقضائه ولكن باي يبغى عليه فيخذل ان المرء ميتا المرء اسمه ايه؟ ميتا خبر ان. وكذلك قول الاخر ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين. ان هو مستوليا هو اسمها مستوليا خبرها - 00:03:00

والرابع مما يعمل على ليس لا وتعمل عمل ليس بشرطين. الشرط الاول ان يكون اسمها وخبرها اسمي زمان. ولا يتعين اللفظ حين. بل ما كان بمعناه مثله حين وساعة ووقت وحين اكثر. فلا يتعين له حين الا انه هو الاكثر. وهذا معنى قوله وما لي - 00:03:30

في سوى حين عمل ليس مقصود لفظه حين بل مقصود معنى حين هذا الشرط الاول الشرط الثاني ان صفاء احدهما اسمها اسم الخبر فيشترط كون فيشترط كون مع مريس مي زمان وحفل - 00:04:00

احدهما هذان الشرطان ومنه قوله تعالى ولا تحيد مناص ولا تحين مناص اي لا تلحين حينما نصل لاحظ اسمها وخبرها اسمها زمان. وقد حذف احدهما والمحذوف هنا هو الاسم. حذف اسمها وبقي خبر - 00:04:20

وقرأ في الشواذ ولا تحين مناص على حذف خبرها. ومنه قول الشاعر ندم ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم. ندم البغاة ولات ساعة مندم ما المحذوف هنا؟ الاسم او الخبر - 00:04:40

الاسم. احسنتم. المحذوف هنا الاسم. هذا قوله وحذف ذي الرفع فشى. الفاشي حذف اسمها. والعكس قل العكس وحذف المنصوب

الذي هو خبرها قل. فالغالب كون المحذوف اسمها. نعم يمكن ان ندخل في افعال المقاربة - 00:05:10

تفضل الشيخ عبد الله لو نسمع الايات الاربعة الاول من هذا الباب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين صلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولجميع ولوالدينا ومشايخنا - 00:05:30

والمسلمين اجمعين قال العلامة ابن مالك رحمه الله لكان كاد وعسى لكن درب غير مضارع لها الى هذين صبر وطوله بدونهم بعد عسى

عذر وكاد الامر فيه عكس وكعسى ارى ولكن جعل خبرها - 00:05:50

متصلة احسنتم بارك الله فيكم. الثالث مما يرفع اسم وينصب الخبر افعال المقاربة. وافعال هذا الباب ثلاث اقسام. افعال المقاربة والرجاء والشروع. لكن اطلقوا على تعالي هذا الباب اسمه فعالى المقاربة من باب تسمية الجميع باسم الجزء. فهو كما يقول بلاغيون

مجاز مرسل علاقته الجزئية - 00:06:10

وقد ذكر ابن مالك من افعال هذا الباب احد عشر فعلا. وهي انا ثلاث اقسام كما سبق. افعال المقاربة والمقصود بافعال المقاربة ما وضع

للدلالة على قرب وقوع الخبر. وهي كاد وكرب واوشك - 00:06:40

والقسم الثاني افعال الرجاء. المقصود بها ما وضع للدلالة على رجاء وقوع الخبر وهي عسى وحرى واخولق. والقسم الثالث افعال

الشروع. وهي ما وضع للدلالة على الشروع في خبر وهي كثيرة ذكر ابن مالك منها هنا خمسة انشأ وطفق وجعل - 00:07:00

قدر وعليق. وستأتي هذه الافعال كلها. والاقسام الثلاثة كلها في القرآن. فورد من افعال المقاربة في القرآن كاد ومن افعال الرجاء عسى. ومن افعال الشروع طفق. قال رحمه الله كفانا كاد وعسى لكن النذر غير مضارع بهذين خبر. يقول ان كاد وعسى مثل كان فهي

تعمل عمل - 00:07:30

كان الا ان خبرها يجب ان يكون فعلا مضارعا. اي انه يجب ان يكون جملة. مثل كاد زيد يقوم. الخبر هنا جملة. عسى زيد ان يقوم.

الخبر هنا جملة سد مجيء خبرها مفردا. ومن مجيئه مفردا بعد كاد قول الشاعر فأبت الى فهم - 00:08:00

وما كدت اثبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر. وما كدت اثبا. الخبر هنا مفرد. هذا شأن ومن مجيئه مفردا بعد عسى اكثرت في العدل ملحا دائما لا تكثرا اني عسيت صائما او اني عسيت صائما. يجوز ان تفتح السين وان تكسرهما كما سيأتي ان شاء الله. الشاهد انه -

00:08:30

جاء خبرها مفردة اني عسيت صائما. وهذا شأن. ثم قال رحمه الله وكونه بدون ان بعد تعسى نزر وكاد الامر فيه عكس. يقول الكثير

اقتران خبر عسى بان. وتجريد خبرها من ان قد - 00:09:00

سين هذا قوله وكونه بدون ان بعد عسى نزر. ولم يرد في القرآن خبر وعسى الا مقترنا بان. عسى ربكم ان يرحمكم. فعسى ربي ان

يؤتيني خيرا من جنتك. فعسى الله ان يأتي بالفتح. ومن التجرد - 00:09:20

قول الشاعر عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب. عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون لم يقل ان يكون ثم قال وكاد

الامر فيه عكس يعني ان الكثير في كاد التجرد والاقتران قليل - 00:09:40

ولم يرد في القرآن خبر كاد الا مجردا من ان. يكاد البرق يخطف ابصارهم. من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم. فذبحوها وما كانوا

يفعلون. ومن اقتترانه بان قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ما كدت - 00:10:00

ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب. ومنه قول الشاعر كادت النفس انت تفيض عليه اذ غدا حشو ربيعة وبرود الشاهد انه

قال ان تفيض اقترن هنا خبر كاد بانه هذا قليل ومنه ايضا قول جببر ابن - 00:10:20

رضي الله عنه كما في الصحيح لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وكان ذلك قبل اسلامه قال فلما بلغ ام

خلق من غير شيء امهم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. كاد قلبي ان يطير. ان يطير. اذا كثير - 00:10:40

في عسى اقتران خبرها بان والكثير في كاد تجرد خبرها من ان هذا الذي قاله في وكونه بدون ان بعد عسى نذر وكاد الامر فيه عكس

ثم قال وكع ساحرا كعسا حرا في الدلالة على الرجاء. ولكن جعل خبرها حتما بان متصلا - 00:11:00

يجب اقتران خبرها بان. فتقول مثلا حرى زيد ان يأتي حرى زيد ان يأتي. قال والزم خيلولق ام مثل حرام. خلوق ليقة اخلو لقاء يجب

اقتران خبرها بان. تقول اخلوقت السماء ان تمطر. وهي من افعال الرجاء. اخلوا لقاء من افعال الرجاء. آ فلا يجوز - 00:11:20
مثلا ان تقول اخلوقت السماء تمطر. هكذا بدون ان هذا لا يجوز. قال والزموا اخلوق ان ثم قال وبعد اوشك انت كفء نورا. وبعد
اوشك انتفا. الاصل ان يقول انتفاء. لكنه قصره بالضرورة. وهي من اقيس الضرورات - 00:11:50

كما سيأتيك ان شاء الله في قوله وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلفه يقع شكى انكفاء نورا او شكى الكثير اقتران
خبرها بان. وتجرده من ان قديم. فمن الاقتران؟ قول - 00:12:10

ولو سئل الناس التراب لاوشكوا. اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا. الشاهد؟ ان يملوا امية تجرد قول الشاعر يوشك من فر من منيته في
بعض غراته يوافقها لم يقل ان يوافقها قال يوافقها. هذا التجرد قليل كما قال وابدأ وبعد اوشك انتفاء نورا. فاوشك - 00:12:30

مثل عسى في الاقتران بان. الكثير اقتران خبرها بان. الا انها من افعال المقاربة. وعسى من افعال الرجاء اه هذا اخره والله تعالى
اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك - 00:13:00

اذكر واتوب اليك. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهم امين جميعا واياكم. السلام عليكم -

00:13:20